

تفسير البيضاوي

18 - { إنا سخرنا الجبال معه يسبحن } قد مر تفسيره و { يسبحن } حال وضع موضع مسبحات لاستحضار الحال الماضية والدلالة على تجدد التسبيح حالا بعد حال { بالعشي والإشراق } ووقت الإشراق وهو حين تشرق الشمس أي تضيء ويصفو شعاعها وهو وقت الضحى وأما شروقها فطلوعها يقال شرقت الشمس ولما تشرق وعن أم هانئ رضي الله تعالى عنها : [أنه صلى صلاة الضحى وقال هذه صلاة الإشراق] وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : ما عرفت صلاة الضحى إلا بهذه الآية